

Distr.: General
5 February 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الساعة 10:00

الرئيس: السيد كيلايل (بوتسوانا)

المحتويات

تنظيم الأعمال

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *

* بنود قررت اللجنة أن تنتظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذبلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

20-14607 (A)



- البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *
- البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ((الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

تنظيم الأعمال

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/75/23 و A/75/73)

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/74 و A/75/74/Add.1)

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/75/23 و A/75/73 و A/75/220 و A/75/367)

3 - السيد هوسار (رومانيا): قال إن وفد بلده، إذ يضع في اعتباره الأثر الذي تخلفه جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإنه يؤيد الإجراءات المتخذة لضمان استمرار أنشطتها، وإن كان لا ينبغي لهذه الإجراءات أن تشكل سابقة لاتخاذ القرارات في المستقبل. وتؤيد رومانيا خطة "الفضاء 2030" وتعترف بالفوائد المتأنية من التعاون السلمي في الفضاء. ويجب على الدول الأعضاء أن تواصل تعزيز دور اللجنة التي تشكل منتدى فريدا لتعزيز الحوار والتعاون بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى مشاركة رومانيا النشطة في مختلف برامج الفضاء الأوروبية بصفتها عضوا في وكالة الفضاء الأوروبية، فهي تعمل أيضا على تطوير برنامجها الفضائي. وتؤدي الابتكارات المتعلقة بالفضاء، مثل أجهزة إزالة التلوث، دورا في التغلب على التحديات الراهنة ومد يد العون للعالم للتعافي من هذه الجائحة.

4 - وأضاف قائلاً إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي من خلال عملها في المدارس والمرافق الطبية ومخيمات اللاجئين. ويجب أن تُعطى الوكالة الموارد التي تحتاجها لتنفيذ ولايتها بفعالية. وتحقيقاً لهذا الغرض، دفعت رومانيا بالفعل مساهمتها المالية التي تعهدت بها في المؤتمر الاستثنائي لإعلان التبرعات الذي عقد في حزيران/يونيه 2020. وتقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية ضمان أن تتمكن الأونروا من مواصلة عملها إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل وواقعي لمحنة اللاجئين الفلسطينيين.

1 - الرئيس: قال إنه في ضوء التقدم المحرز حتى الآن، اقترح المكتب أن تتقح اللجنة برنامج عملها (A/C.4/75/L.1) وأن تختتم أعمالها في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. واعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد اقتراح المكتب.

2 - تقرر ذلك.

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/75/46)

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/75/20)

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/75/13 و A/75/196 و A/75/299 و A/75/305)

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/75/199 و A/75/328 و A/75/336 و A/75/376)

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/75/312)

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/75/21 و A/75/294)

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23 و A/75/64)

البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23)

التي أطلقتها إدارة التواصل العالمي لتشجيع الناس على التآني قبل تبادل المعلومات المضللة المحتملة، وقد وقّع الوفد على البيان الأقاليمي بشأن وباء المعلومات المغلوطة في سياق مرض فيروس كورونا.

8 - وأشار إلى أن الجمعية العامة شددت، في قرارها 346/73، على الأهمية البالغة للمساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛ وأقرت بأهمية اللغات غير الرسمية؛ ورحبت بمواصلة وضع إطار متنسق للسياسات المتعلقة بتعدد اللغات على نطاق الأمانة العامة لدعم اتباع نهج شامل ومنسق داخل الأمم المتحدة، وأقرت بالدور المتزايد لوسائط التواصل الاجتماعي في مخاطبة الجماهير على أوسع نطاق ممكن؛ واعترفت بإسهام تعدد اللغات في الركائز الثلاث التي تقوم عليها الأمم المتحدة وهي السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان. واختتم كلمته قائلاً إن تعدد اللغات، فضلاً عن كونه عاملاً تمكينياً للدبلوماسية المتعددة الأطراف، يسهم في تعزيز قيم المنظمة، ويسر إمكانية الحصول على المعلومات، ويعزز الوحدة في التنوع، ويحمي تنوع اللغات والثقافات على الصعيد العالمي، ويساعد على تحسين كفاءة الأمم المتحدة وأدائها وشفافيتها.

9 - السيد غيرتزي (ناميبيا): قال إن اللجنة قد اضطلعت بدور محوري في الكفاح الذي خاضه بلده من أجل التحرير. وفي حين أن المنظمة قد ساعدت أكثر من 80 مستعمرة سابقة على تحقيق الاستقلال، فلا يزال هناك 17 إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي. وخلال العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، يجب على المجتمع الدولي أن يعيد الالتزام ببذل قصارى جهده في إطار سلطته الجماعية لاستكمال عملية إنهاء الاستعمار وضمان أن تتمكن تلك الأقاليم من ممارسة الحق في تقرير المصير والحكم الذاتي.

10 - ومضى يقول إن ناميبيا تؤيد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال. وقال إن وفد بلده يدعو إلى التنفيذ الفوري وغير المشروط لجميع القرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ولا سيما خطة التسوية التي تدعو إلى إجراء استفتاء حر ونزيه من أجل التوصل إلى حل سلمي ودائم يحقق تطلعات شعب الصحراء الغربية. وأعرب عن قلقه إزاء افتقار بعض الدول الأعضاء إلى التصميم على ضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية. وستؤدي محاولات الدولة القائمة بالاحتلال للضغط من أجل التوصل إلى حل أحادي الجانب، دون الموافقة الصريحة لشعب الصحراء الغربية، لا محالة إلى نزاع طويل الأمد. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يدعو إلى إجراء محادثات مباشرة قائمة على

5 - واستطرد قائلاً إن عمليات حفظ السلام هي واحدة من أنجع الأدوات المتاحة للأمم المتحدة. وما برح العسكريون وأفراد الشرطة وضباط الحماية الشخصية الرومانيون منذ عام 1991 يخدمون في أكثر من 25 بعثة للأمم المتحدة، كان آخرها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي التي أسهمت فيها رومانيا بما عدده 120 فرداً وأربع طائرات هليكوبتر. وبالنظر إلى التحديات الراهنة التي تواجهها بعثات الأمم المتحدة، يتعين على الدول الأعضاء أن تتجاوز مرحلة المناقشات وأن تركز جهودها على وضع معايير عالية، وتحقيق مساهمة حقيقية، وضمان تجهيز الأفراد وتدريبهم على النحو المناسب. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن وفد بلده يؤيد بشدة مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ويجب أن تتسم عمليات حفظ السلام بقدر أكبر من الكفاءة على أرض الواقع؛ وأن تركز بشكل أقوى على الدبلوماسية والأداء والمساءلة؛ وأن تحسن سلامة حفظة السلام وأمنهم؛ وأن تنفذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وذكر أن وفد بلده ملتزم تماماً باستراتيجية الأمين العام لمنع وإنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة، ويؤيد بشدة سياسة عدم التسامح مطلقاً.

6 - وأفاد بأن مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وبناء السلام هي أمر أساسي ولها تأثير مباشر على تحقيق السلام المستدام، حيث تقدم المرأة إسهامات كبيرة في إعادة بناء المجتمعات المتضررة من النزاعات المسلحة. وفي الوقت نفسه، غالباً ما تعاني النساء والفتيات أكثر من غيرهن أثناء النزاعات. وقد أثبتت حفظة السلام الإناث أن بمقدورهن أداء المهام نفسها في ظل نفس الظروف الصعبة التي يواجهها نظرائهن من الرجال، مع تحقيق كفاءة تشغيلية أفضل كذلك من خلال العمل مع المجتمعات المحلية النسائية. وعلاوة على ذلك، فإن وجودهن في المناطق الحساسة قد يشجع النساء المحليات على المشاركة في اتخاذ القرار. وقال إن حكومة بلده تعكف على وضع خطة عمل وطنية لتعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) وزيادة عدد الموظفات في عمليات حفظ السلام. وفي عام 2019، قادت رومانيا، إبان رئاستها لمجلس الاتحاد الأوروبي، حملة نشطة من أجل إقامة تعاون أكثر تنظيمًا بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بهدف زيادة كفاءة شراكتهما الاستراتيجية.

7 - وذكر أن المجتمع الدولي مسؤول عن وقف انتشار المعلومات المضللة التي لها تأثير شديد على الجهود المبذولة للتصدي للتحديات العالمية، ومنها جائحة كوفيد-19. وقال إن وفد بلده يؤيد الحملات

13 - وقال إن ناميبيا تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية إلى مواصلة دعم الأهداف المشتركة لجميع الدول بشأن المسائل المتعلقة بالفضاء من أجل تمكين البلدان النامية من التعافي من الجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. واختتم كلمته بحث اللجنة على الاضطلاع بدور أكبر في تعزيز الشفافية وبناء الثقة والتعاون بين الدول الأعضاء، بهدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وعلى العمل من أجل تحسين سلامة العمليات الفضائية.

14 - السيد كاميليري (مالطة): قال إن جميع الدول الأعضاء، على الرغم من الاختلافات فيما بينها، تتحمل مسؤولية إيجاد سبل للتصدي للتحديات المشتركة وكفالة تأييد مواطنيها لهذه السبل من خلال الاتصال الفعال. وفي حين أن العصر الرقمي قد جعل الاتصالات وتبادل المعلومات أسهل من أي وقت مضى، فقد أدى أيضا إلى انتشار المعلومات المضللة. ويجب على الدول الأعضاء أن تكفل إمكانية حصول مواطنيها على معلومات دقيقة وتعلمهم التمييز بين الوقائع والأخبار الزائفة. وأعرب عن تأييد وفد بلده للحملة التي تقوم بها المنظمة لتشجيع الناس على التوقف والتفكير قبل نشر المعلومات. ومن المهم أيضا التصدي لخطاب الكراهية. ويجب على المجتمع الدولي أن يواصل العمل معاً لسد الفجوة الرقمية وضمان الوصول الرقمي الآمن والميسر للجميع. وقال إن تعدد اللغات له أهمية كبيرة أيضا.

15 - وأضاف قائلاً إن مالطة قد أبدت تضامنها مع الشعب الفلسطيني بتقديمها المساعدة الثنائية ودعم أنشطة الأونروا، التي تعتبرها قوة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وقد اتضحت أهمية عمل الوكالة أكثر من أي وقت مضى خلال هذه الجائحة، وأعرب عن امتنان وفد بلده للجهود المتواصلة التي تبذلها الأونروا لمساعدة اللاجئين الضعفاء، على الرغم من الأوقات الصعبة. وقال إن وفد بلده لا يزال يشعر بالقلق إزاء الحالة المالية للأونروا، ويدعو المجتمع الدولي إلى ضمان أن يكون لدى الوكالة ما يكفي من الأموال لمواصلة تقديم الخدمات.

16 - وأردف قائلاً إن مالطة تؤيد الجهود الرامية إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وأعرب عن قلق وفد بلده بشأن تطوير الأسلحة والقدرات المضادة للسوائل، وأكد على ضرورة معالجة هذه التطورات ضمن الجهود الدولية الأوسع نطاقاً. وقال إن تنفيذ الإطار القانوني وتعزيز الترتيبات التنظيمية يكتسيان أهمية متزايدة من أجل ضمان استمرار سلامة بيئة الفضاء الخارجي، نظراً للزيادة في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء. وقال إن صون السلام والأمن في

أساس حسن النوايا بين المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)، وإلى الإسراع بتعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية، بغية إعادة إطلاق عملية السلام.

11 - وقال إن وفد بلده يظهر أقصى قدر من الاحترام للفتاوى والأحكام الصادرة عن محكمة العدل الدولية، بما في ذلك ما يتعلق منها بأرخبيل شاغوس. والقانون الدولي أساسي لتفسير التعايش السلمي بين الأمم. وفي عام 1971، أصدرت المحكمة فتوى ذكرت فيها أن استمرار وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا غير قانوني، وأن جنوب أفريقيا ملزمة بسحب إدارتها من ناميبيا فوراً، وأن الدول الأعضاء ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وجود جنوب أفريقيا. وليس من المستغرب أن ترفض الفتوى جنوب أفريقيا التي كانت خاضعة لنظام الفصل العنصري. وفي عام 1999، أصدرت المحكمة حكماً ضد ناميبيا في قضية تتعلق بنزاع إقليمي مع بوتسوانا، وقبلت ناميبيا ذلك الحكم بسهولة. ومضى يقول إن جميع الدول الأعضاء تدعي احترام القانون الدولي ودعم العدالة وحقوق الإنسان، ومع ذلك لا تزال هناك شعوب في جميع أنحاء العالم تعيش تحت وطأة إدارة استعمارية. ويجب على الدول الأعضاء أن تؤكد من جديد التزامها بكفالة التنفيذ الكامل لجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة.

12 - وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء استمرار إسرائيل في رفض التعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، ومنعها من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، على الرغم من التزاماتها في هذا الصدد. وقد تأثر السكان الذين يعيشون في الأراضي المحتلة تأثراً شديداً بالجائحة. وقال إن الإجراءات التي تتخذها حكومة إسرائيل، بما في ذلك خططها المتعلقة بالضم، والإصرار على المضي قدماً في إنشاء المستوطنات، وتدمير الممتلكات ومصادرتها، واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين الفلسطينيين، ولا سيما النساء والأطفال، تشكل انتهاكات خطيرة لاتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب وتقوض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وتقف ناميبيا إلى جانب شعب فلسطين وستواصل التوعية بحالته على الصعيد الدولي. وأعرب عن شكر وفد بلده للأونروا على استمرارها في تقديم خدمات أساسية عالية الجودة للاجئين الفلسطينيين.

المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المناهضة لإسرائيل لا يؤدي إلا إلى تقويض الثقة بين إسرائيل وجيرانها. وقال إن الغرض الوحيد للجنة الخاصة هو الترويج بشكل منهجي للتحيز ضد إسرائيل، وإن استخدامها لموارد الأمم المتحدة من أجل تمويل الدعاية ضد دولة عضو هو أمر مقيت ولا مثيل له.

20 - وأردف قائلا إن إسرائيل تؤمن بتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين، إلا أنها لا تؤمن بالسماح لمنظمة سياسية مثل الأونروا بإساءة استخدام الموارد عن طريق التظاهر بمساعدة اللاجئين في حين أنها تفعل العكس في الواقع. وقال إن تعريف الوكالة لما يسمى "لاجئ فلسطيني" يبين تجاهلا تاما للمعايير الدولية المقبولة. فخلافا للاجئين الخاضعين لولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الذين يجري التحقق من أهليتهم على أساس كل حالة على حدة، تقوم الأونروا تلقائيا بتسجيل كل سليل من اللاجئين الفلسطينيين، بمن فيهم مواطنو البلدان الأخرى، باعتبارهم لاجئين. وبذلك، حولت الأونروا نفسها إلى منظمة مسيسة وعززت مطلب الفلسطينيين غير الواقعي بالسماح لملايين الفلسطينيين بالاستقرار في إسرائيل، مما سيؤدي إلى تدمير الدولة اليهودية. كما تستخدم الأونروا في مدارسها الكتب المدرسية للسلطة الفلسطينية، التي تتضمن التحريض على العنف والمراجع المعادية للسامية. ومن خلال هذه الإجراءات، فإن الأونروا توضح أنها جزء من المشكلة، وليس الحل. وينبغي أن تتحول من الوجود.

21 - وتابع قائلا إن القرارات المناهضة لإسرائيل بموجب البندين 52 و 53 من جدول الأعمال - ما يسمى بـ "الحزمة الفلسطينية" - تضر بأفاق السلام والأمن في الشرق الأوسط. فهذه القرارات ترسخ جدول الأعمال المتطرف للقيادة الفلسطينية، وتستخدم بمثابة ذريعة لأسوأ الأنظمة في العالم، ويشمل ذلك نظامي طهران ودمشق، وكلاهما لم يفوت فرصة للقيام بدور المدافع عن حقوق الفلسطينيين مع الاستمرار في ذبح سكانهما ونشر الإرهاب. وأعرب عن أمله في أن تكون اللجنة مواكبة للحقائق على أرض الواقع وأن تمضي في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة في التركيز على المسائل ذات الأهمية لجميع الدول الأعضاء، بدلا من التركيز على بنود جدول الأعمال والقرارات المناهضة لإسرائيل.

22 - وأعرب عن التزام إسرائيل بتقوية عمليات حفظ السلام في أفريقيا وتعزيز حمايتها. وأشار إلى أن إسرائيل قد وسعت شراكاتها مع

الفضاء الخارجي ينطوي على مصلحة مشتركة، رغم وجود آراء مختلفة بشأن كيفية تحقيق هذا الهدف. ومن شأن التعاون والاتصال الفعال أن يساعد على الحد من المخاطر وتعزيز الثقة والاطمئنان على الصعيد الدولي. وتقع على عاتق جميع الجهات الفاعلة مسؤولية ضمان بقاء الفضاء الخارجي بيئة آمنة ومستدامة. ويجب السماح للأطراف الفاعلة الحالية بالاستمرار في العمل بأقل قدر من التعطل، في حين ينبغي طمأنة الأطراف الفاعلة الناشئة بأن الفضاء الخارجي سيبطل متاحا للأجيال المقبلة.

17 - واستطرد قائلا إن عمليات حفظ السلام تؤدي دورا حاسما في صون السلام والأمن الدوليين. وقد أدت هذه الجائحة إلى تفاقم حالة الضعف لدى السكان الذين يعيشون في مناطق النزاعات، ويجب على المجتمع الدولي أن يكفل تزويد عمليات حفظ السلام بالموارد اللازمة لتنفيذ ولاياتها بطريقة آمنة وتتسم بالكفاءة والفعالية. وقال إن البعثات السياسية الخاصة، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية وغيرها من الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة، لها دور هام في منع نشوب النزاعات وصنع السلام وبناء السلام. واختتم كلامه قائلا إن وفده يعلق أهمية كبيرة على الوساطة، وهي أداة لا غنى عنها، وعند نشرها بنجاح فإنها تعزز قدرة المنظمة على أن تتصرف بشكل وقائي بدلا من أن تكون تصرفاتها ردود أفعال.

18 - السيد بورغيل (إسرائيل): قال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وسيواصل العمل بنشاط مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويأمل وفد بلده أيضا في تعزيز تعاونه مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، عقب التوقيع على اتفاق لإنشاء مكتب دعم إقليمي في إسرائيل لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

19 - وأضاف قائلا إنه في الأسابيع الأخيرة جرى التوقيع على اتفاقات تاريخية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان، مما أتاح فرصا جديدة لشعوب المنطقة. وقال إن وفده يدعو الفلسطينيين إلى الانضمام إلى طريق السلام بالعودة إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة. وللأسف، وبدلا من التفكير في هذه التطورات الجديدة، ظلت اللجنة الرابعة غارقة في الماضي، كما يتضح من القرارات المناهضة لإسرائيل في إطار البندين 52 و 53 من جدول الأعمال، التي كانت جزءا من استهداف إسرائيل بمفردها على نحو منهجي. وأضاف قائلا إن وجود وأنشطة ما يسمى باللجنة الخاصة

الفاصلة والمنطقتين المحدودتي السلاح، وستحمل النظام السوري المسؤولية عن أي هجوم ينطلق من أراضيه.

25 - السيدة بلاكالوفيتش (صربيا): قالت إن إشراك أفراد عسكريين صربيين في بعثات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لحفظ السلام هو عنصر هام في السياسة الخارجية الصربية. وقالت إن صربيا ملتزمة بالمساهمة بنشاط في صون السلام والاستقرار الدوليين، امتثالاً لالتزاماتها كدولة عضو في الأمم المتحدة، بسبل من بينها زيادة قدرتها العسكرية من أجل الاستجابة للطلبات الموجهة إلى عمليات حفظ السلام. وقالت إن وفد بلدها يؤيد جهود الأمين العام لتحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويدعو إلى التنفيذ الكامل لسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتدابير ذات الصلة. وأضافت قائلة إن بلدها قد حسن باستمرار من نوعية ونطاق مشاركته في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ عام 2002. ويوجد حالياً ما مجموعه 281 فرداً صربياً من القوات والشرطة وغيرهم من الأفراد الذين جرى نشرهم في ست بعثات للأمم المتحدة، مع نشر أفراد آخرين في ثلاث بعثات للاتحاد الأوروبي. وصربيا هي المساهم الأكبر في البلقان في عمليات حفظ السلام، وتصنف ضمن البلدان العشرة الأولى المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في أوروبا.

26 - وقالت إن وفد بلدها يعلق أهمية خاصة على تدريب حفظة السلام. ويتولى مركز عمليات حفظ السلام التابع للقوات المسلحة الصربية المسؤولية عن اختيار وتدريب حفظة السلام وتقييم مدى الاستعداد للانتشار. وبالإضافة إلى عقد حلقات عمل، يقدم المركز الدورة التدريبية لمراقبي الأمم المتحدة العسكريين ودورة الأمم المتحدة التدريبية لضباط هيئة الأركان، فضلاً عن دورة عن حماية المدنيين. ويقوم مركز التدريب على العمليات المتعددة الجنسيات بتجهيز قوات من صربيا والبلدان الشريكة لنشرها في بعثات حفظ السلام، حيث يقدم التدريب في مجال أساليب وتقنيات وإجراءات حفظ السلام من خلال التدريبات العسكرية وعمليات المحاكاة والتعليم في الفصول الدراسية. وحتى الآن، شارك أكثر من 5 000 جندي صربي و 1 000 جندي من البلدان الشريكة في أنشطة نظمها المركز. وتعتزم صربيا الحفاظ على استقرار مستوى مساهمتها بقوات، ومواصلة نشر ما يصل إلى 700 من حفظة السلام كل عام.

27 - واستطردت قائلة إن صربيا لديها أيضاً تقليد طويل في المساهمة بأفراد طبيين عسكريين في العمليات المتعددة الجنسيات.

الأمم المتحدة لتحسين الأمن في المعسكرات، وأنها تقدم التدريب للمساعدة في الوفاء بولايات حفظ السلام. وتعمل إسرائيل أيضاً عن كثب مع شعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنية وإدارة الدعم التشغيلي لتحسين مستوى الرعاية الطبية في عمليات حفظ السلام وتدريب الموظفين الطبيين في الميدان. وتتطلع إسرائيل إلى مواصلة العمل مع إدارات الأمم المتحدة ذات الصلة وإلى تبادل خبراتها مع البلدان المساهمة بقوات.

23 - وأردف قائلاً إن مجلس الأمن كان قد دعا في قراره 1701 (2006) إلى إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تخلو من أي أفراد مسلحين أو عتاد أو أسلحة بخلاف ما يخص الحكومة اللبنانية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ولكن منذ اتخاذ ذلك القرار، فإن حزب الله، الوكيل الإيراني في لبنان، قد زاد من وجوده العسكري في منطقة عمليات القوة المؤقتة وحوّلها إلى نقطة انطلاق لشن هجمات ضد إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت إيران وحزب الله تطوير ذخائر دقيقة التوجيه وعسكرة جنوب لبنان. ولضمان استمرار بناء قدرات حزب الله العسكرية، حرم حزب الله القوة المؤقتة بشكل منهجي من قدرتها على تنفيذ ولايتها من خلال تقييد حرية الحركة، ووصف المناطق العسكرية بأنها ملكية خاصة، والاعتداء على أفراد القوة ومصادرة معداتهم. ويجب على المجتمع الدولي أن يدين هذه الأعمال. وقال إن الحوادث الأخيرة التي وقعت انطلاقاً من منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، فضلاً عن استخدام حزب الله للهياكل الأساسية المدنية، تبين الحاجة إلى كفالة تنفيذ القوة لولايتها بالكامل، من أجل تبرير استمرار وجودها على المستوى الحالي. ولن تتساهل إسرائيل مع أي هجوم يصدر من لبنان، وستحمل حكومة لبنان المسؤولية عن أي هجوم من هذا القبيل.

24 - واستطرد قائلاً إن إسرائيل ملتزمة باتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وقال إن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك تؤدي دوراً في تحقيق الاستقرار في المنطقة، وأن وفده يعلق أهمية كبيرة على أمن أفراد القوة وقدراتها التشغيلية الفعالة. وينبغي للقوة أن تعود إلى جميع مواقعها في الجانب برفافو، وأن تستأنف جميع أنشطتها على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك، وأن تفي بالتزامها بالإشراف على المنطقة الفاصلة والمنطقتين المحدودتي السلاح. ويجب أن تكون الحدود خالية من أي قوات أجنبية، بما في ذلك إيران وحزب الله، تسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة وإثارة النزاع. ولن تسمح إسرائيل بأي انتهاكات للمنطقة

إيجابية وذات مغزى وقابلة للتحقيق. ويشجع وفده الدول الأعضاء الأخرى على اغتنام الفرص التي تتيحها اتفاقات أبراهام ورؤية حكومته للسلام، وبحث الفلسطينيين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل وتقديم مقترحاتهم في سياق محادثات مباشرة قائمة على تلك الرؤية.

31 - السيد كرفيد إي سيلفا (سان تومي وبرينسيبي): قال إن وفد بلده، فيما يتعلق بالنزاع الإقليمي على الصحراء، يؤيد العملية السياسية الجارية، التي تجري تحت رعاية الأمين العام، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي متفاوض عليه يقبله الطرفان ويقوم على الواقعية، كما أوصى به مجلس الأمن منذ عام 2007. وأضاف يقول إن وفد بلده يرحب بعقد اجتماعي مائدة مستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، ويعرب عن سروره لأن الطرفين اتفقا على الاجتماع مرة ثالثة. وأشار إلى أن المجلس شدد في قراره 2494 (2019) على ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم على أساس من التوافق، ودعا الأطراف الأربعة إلى مواصلة الانخراط طوال العملية. وزاد قائلاً إن وفد بلده يؤيد الجهود التي يبذلها المجلس لحل النزاع، ويوافق على أن عملية المائدة المستديرة هي السبيل الوحيد للتوصل إلى حل سياسي، ويأمل أن يستند المبعوث الشخصي القادم للصحراء الغربية إلى عمل سلفه.

32 - وأفاد بأن سان تومي وبرينسيبي قد افتتحت قنصلية في العيون، اعترافاً منها بالسلامة الإقليمية للمغرب. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالاستثمار المغربي في الصحراء، الذي عزز النمو الاقتصادي في المنطقة، في إطار خطة تنمية بدأ تنفيذها في عام 2015 بهدف تحسين حياة السكان الذين يعيشون هناك، وتمكينهم ومساعدتهم على الاستفادة من موارد المنطقة. وأردف يقول إن المغرب يستحق الثناء على جهوده لمكافحة مرض كوفيد-19 في المنطقة. وأضاف أن وفد بلده يهنئ المغرب أيضاً على التقدم الكبير الذي أحرزه في مجال حقوق الإنسان، مشيراً بوجه خاص إلى تعزيزه للجننتين الإقليميتين التابعتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في الداخلة والعيون، وتعاونيه الثنائي مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

33 - السيدة أندريامباريسوا (مدغشقر): قالت إن وفد بلدها يؤيد حق الشعوب في تقرير المصير، المكرس في ميثاق الأمم المتحدة، وبولي أهمية كبيرة لمبدأي السيادة والسلامة الإقليمية. وأشارت إلى أن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار أوشك على الانتهاء، وما زال هناك حتى الآن 17 إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي. وفي بعض البلدان،

وقد أبرمت صربيا مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة للإسهام في نظام تأهب قدرات حفظ السلام، حتى يتمكن النظام عند الحاجة من نشر فريق الإجلاء الطبي الجوي وضباط الأركان والمراقبين العسكريين. وقد ازداد عدد النساء الصربيات اللاتي يخدمن في عمليات حفظ السلام على مر السنين. وتمثل النساء قرابة 15 في المائة من حفظة السلام الصربيين المنتشرين حالياً، وهو ما يزيد عن نسبتهن البالغة 10 في المائة تقريباً في الفترة من عام 2002 إلى عام 2020. وتعمل حكومتها أيضاً على وضع إطار قانوني لمشاركة المدنيين في العمليات المتعددة الجنسيات، واعتمدت تقريراً يوصي بأن يحصل الخبراء المدنيون على التدريب في مركز عمليات حفظ السلام قبل نشرهم.

28 - وأضافت قائلة إن صربيا هي البلد المضيف لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، التي تقوم بدور محوري في تعزيز السلام والأمن وتعزيز الاستقرار في كوسوفو وميتوهيا. ونظراً للحالة السياسية والأمنية المعقدة في تلك المقاطعة، فضلاً عن ثقة السكان الصرب وغيرهم من السكان غير الألبان في البعثة، ينبغي أن تظل البعثة منخرطة في جميع المسائل المتصلة بالتنفيذ المتسق لقرار مجلس الأمن 1244 (1999). غير أنه لكي تتمكن البعثة من الوفاء بولايتها والتصدي للتحديات الحالية والناشئة، يجب تزويدها بالموارد البشرية والمالية الكافية.

29 - السيد تيرنر (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده يشعر بخيبة الأمل لأن اللجنة تواصل إدانة التحيز والانقسام فيما يتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وقد اتخذت خطوات دبلوماسية كبيرة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط في أيلول/سبتمبر 2020، بتوقيع اتفاقات في البيت الأبيض لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وهذه الاتفاقات جزءاً من اتفاقات أبراهام التاريخية، وتمثل أول تطبيع للعلاقات بين إسرائيل وبلد عربي منذ عام 1994. وفي الأسابيع الأخيرة، أعلن السودان أيضاً عن خطط لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. ومن شأن فتح روابط مباشرة بين هذه البلدان الأربعة أن يحفز النمو الاقتصادي، ويوطد الحوار بين الأديان، ويقرب العلاقات بين الشعوب. وقال إن السودان، الذي كان في وقت من الأوقات ملاذاً للإرهابيين الذين يريدون تدمير إسرائيل، يرسم الآن طريق المضي قدماً من أجل السلام في المنطقة.

30 - وأضاف قائلاً إن اتفاقات أبراهام ورؤية حكومته للسلام والازدهار والمستقبل المشرق لإسرائيل والشعب الفلسطيني هي رؤية تطلعيه. وقال إن هذه الأمور توضح التزام حكومته بتعزيز مستقبل سلمي وآمن ومزدهر للإسرائيليين والفلسطينيين، وذلك بطرح مقترحات

37 - واستطرد قائلا إن مسألة الصحراء الغربية ما زالت على جدول أعمال اللجنة منذ عام 1963، وهي الإقليم الوحيد غير المتمتع بالحكم الذاتي المتبقي في أفريقيا. وأردف يقول إن وفد بلده يؤيد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وسائر القرارات ذات الصلة. ومن دواعي القلق العميق أنه، بعد مرور 44 عاما على بدء النزاع في الصحراء الغربية، قد فشلت جميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي. فمسألة الصحراء الغربية مسألة إنهاء استعمار، وينبغي للجمعية العامة أن ترفض محاولات بعض الأطراف الرامية إلى تحريف عملية إنهاء استعمار هذا الإقليم عن مساره.

38 - وأضاف أنه بعد قبول جبهة البوليساريو والمغرب لخطة التسوية، أنشئت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في عام 1991 لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في تقرير المصير والاستقلال من خلال استفتاء حر ونزيه ومحادي، ولكن بعد 29 عاما، لم يجر هذا الاستفتاء بعد. وقد كبر الأطفال الصحراويون المولودون في مخيمات اللاجئين في بداية النزاع وأصبحوا بالغين، ويتطلعون إلى الأمم المتحدة لمساعدتهم في إعمال حق تقرير المصير. وبالنظر إلى معاناة الشعب الصحراوي منذ سنوات عديدة، فلا مبالغة في التأكيد على الحاجة الملحة إلى التوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية.

39 - وتابع يقول إن على مجلس الأمن أن ينفذ القرارات ذات الصلة، وأن يتخذ جميع التدابير المتاحة له لإنهاء الاحتلال غير المشروع لأجزاء من الصحراء الغربية، وأن يصر على إجراء استفتاء دون تأخير، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ذات الصلة. وعلى الأمم المتحدة أن تضطلع بمسؤوليتها عن حماية حقوق الإنسان لشعب الصحراء الغربية والحفاظ على السلامة الإقليمية للإقليم. وينبغي إدراج رصد حقوق الإنسان في ولاية البعثة، بغية تحديد المسائل الجوهرية المتعلقة بحقوق الإنسان ومنع تزايد المظالم. ويجب على بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أن تحافظ على حيادها واستقلالها وأن تعمل وفقا للمبادئ والقواعد الأساسية التي تحكم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وينبغي تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام دون تأخير. وأخيرا، رأى أنه ينبغي لجبهة البوليساريو والمغرب استئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة، كما دعا إليه مجلس الأمن.

لم تكتمل عملية إنهاء الاستعمار. فبعد ستين عاما من الحصول على الاستقلال، تواصل مدغشقر السعي لاستعادة سلامتها الإقليمية واسترداد جزر غلوربوز وخوان دي نوبا وبوروبا وباساس دا إنديا. وذكرت أن وفد بلدها يؤيد عملية إنهاء الاستعمار الجارية في المنظمة، ويفضل الحوار والصالح في إطار احترام الميثاق والقرارات ذات الصلة بإنهاء الاستعمار.

34 - ومضت تقول إن السلام والأمن الدولي شرطان أساسيان للتنمية. وأعربت عن تأييد وفد بلدها بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وخريطة طريق القاهرة التي وضعها الاتحاد الأفريقي بشأن تعزيز عمليات حفظ السلام، وترحيبه بإطار التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. فقد أوفدت مدغشقر أفراد شرطة وموظفين لشؤون العدالة وموظفين لشؤون السجون إلى العديد من عمليات حفظ السلام، وتنتهي على الجهود التي تبذلها إدارة عمليات السلام لضمان سلامة حفظة السلام أثناء الجائحة. ورأت أن للمرأة دورا مهما في جميع مراحل عمليات السلام، وأنه ينبغي تعيين المزيد من النساء في مناصب قيادية في عمليات حفظ السلام.

35 - وأشارت إلى أن مدغشقر وقعت على البيان الإقليمي بشأن وباء المعلومات المغلوطة في سياق جائزة كوفيد-19 وأنها تدعم الحملات التي أطلقتها الأمم المتحدة لتشجيع الناس على التوقف والتفكير قبل تبادل المعلومات وعلى تبادل المعلومات التي تم التحقق منها فقط، بهدف مكافحة انتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي. وأعربت عن تقدير وفد بلدها للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل نشر آخر المستجدات على موقعها الشبكي بجميع اللغات الست. ورأت أن تعزيز التكافؤ بين اللغات أمر أساسي لتحقيق تعدد اللغات، الذي يشكل في حد ذاته عاملا لضمان تعددية الأطراف على نحو شامل للجميع.

36 - السيد كاديوتومبي (زيمبابوي): قال إنه لئن كان انخفاض عدد الأقالي غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أكثر من 70 في عام 1946 إلى 17 في الوقت الحاضر يدل على أن الكثير قد تحقق، فالنقد المحرز في إنهاء الاستعمار بطيء حاليا. وأشار إلى أن عملية إنهاء الاستعمار لم تكتمل في أي بلد منذ تيمور - ليشتي في عام 2002. وأضاف أن وفد بلده يؤيد جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تمكين شعوب الأقالي السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي من ممارسة الحق في تقرير المصير، ويحث الدول القائمة بالإدارة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتيسير ممارسة هذا الحق.

الموجودة في أفريقيا، وللقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، التي يجب تفعيلها بشكل كامل حتى تتمكن من مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بفعالية. وذكر أن أمن مالي واستقرارها على المدى الطويل هما مسؤولية قوات الدفاع والأمن التابعة لها. وفي هذا الصدد، أفاد بأن حكومة بلده تعمل، بالتعاون مع الشركاء، على تعزيز القدرة العملياتية لقواتها وضمان قدرتها على حماية شعب مالي وتأمين الإقليم برمته. وأشاد بجميع ضحايا أزمة مالي وأثنى على الجهود الدؤوبة التي يبذلها موظفو البعثة المتكاملة وعملية بارخان من أجل إنهاء الأزمة بسرعة.

44 - واختتم كلامه فقال إن الحصول على معلومات موثوقة أمر أساسي لضمان الشفافية والكفاءة داخل المنظمة. وأضاف أن تعدد اللغات ذو أهمية كبيرة، بما في ذلك في عمليات حفظ السلام. فمن شأن الاتصال بين أفراد حفظ السلام والسلطات والمجتمعات المحلية بلغة البلد المضيف أن يساعد على بناء الثقة والتفاهم وتحسين تنفيذ الولاية.

45 - السيدة أرياس أورلوسكا (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن وفد بلدها يؤيد سيادة الأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وأضافت أن الجمهورية الدومينيكية قد واصلت تضامنها مع شعب الأرجنتين وحكومتها، وتعترف بأن التوصل إلى حل للنزاع بالوسائل السلمية وعن طريق التفاوض هو مسار العمل الصحيح، على النحو المنصوص عليه في قرارات عديدة للجمعية العامة، لا سيما القرار 49/31. وفي ضوء مطالبات الأرجنتين العادلة واستعدادها لحل النزاع، رأت أن السبيل الوحيد لإنهاء الوضع الحالي هو التوصل إلى اتفاق بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة عن طريق التفاوض. وقالت إن وفد بلدها يؤيد تماما بعثة المساعي الحميدة للأمين العام ويدعو إلى الاستفادة من جميع الموارد المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة المتكررة، حتى يتسنى استئناف المفاوضات والتوصل إلى تسوية سلمية ونهائية.

46 - السيد ملينار (سلوفاكيا): قال إن جائحة كوفيد-19 ضاعفت الأزمات الإنسانية القائمة، وقد تؤدي إلى تراجع المكاسب التي حققتها البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الخارجة من نزاع. وأضاف أن بعض البلدان قد تدرعت بالجائحة أيضا لفرض أنواع كثيرة من القيود أو تحقيق مآرب سياسية. وبناء على ذلك، من الأهمية بمكان الاتصال على نحو فعال مع الشركاء في وسائط الإعلام والمجتمعات المحلية لمكافحة انتشار المعلومات الخاطئة. وأعرب عن تأييد وفد بلده لنداء

40 - وواصل كلامه قائلا إن زمبابوي قد زادت نسبة النساء في صفوف الأفراد الذين تنشرهم في عمليات حفظ السلام. فتمثل النساء 75 في المائة من مراقبيها العسكريين وضباط أركانها و 40 في المائة من أفراد الشرطة والمهنيين الذين تنشرهم. وأزالت زمبابوي تدريجيا الحواجز التي تعترض التجنيد لإتاحة التحاق مزيد من النساء بالجيش والشرطة، وبذلت جهودا دؤوبة لترقية النساء المؤهلات إلى مناصب قيادية. فالنساء في عمليات حفظ السلام يضيفن قيمة إلى عمليات السلام ويساعد وجودهن على التصدي لحالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. فالنساء والأطفال يرتاحون أكثر إلى حفظة السلام الإناث ويتحدثون معهم بحرية أكبر. وفي الختام، قال إن النساء حفظة السلام يوفرن للمجتمعات المحلية شعورا بالأمن، وهن أقدر على إقامة علاقات مع السكان المحليين، الذين من المرجح أن يتبادلوا المعلومات معهن أكثر مقارنة بنظرائهن من الرجال.

41 - السيد كوليبالي (مالي): قال إن مالي بلد مساهم بقوات وبأفراد شرطة وهو البلد المضيف لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وما زالت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة لا غنى عنها لضمان السلام والأمن الدوليين. وأشاد بأفراد حفظ السلام العاملين في ظروف صعبة الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الحفاظ على السلام، بمن فيهم الأفراد المنتشرون في البعثة المتكاملة، التي تعمل في بيئة متقلبة تتسم بهجمات عشوائية غير نمطية.

42 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده باتخاذ القرار 2531 (2020) الذي مدد فيه مجلس الأمن ولاية البعثة المتكاملة لفترة سنة أخرى، مما يدل على تضامن المجتمع الدولي مع مالي ودعمه لاتفاق السلام والمصالحة في مالي ودور الأمم المتحدة في استعادة سلطة الدولة في جميع أنحاء الإقليم. وأعرب عن امتنان مالي للبلدان المساهمة بقوات والشركاء المتعددي الأطراف والثنائيين على دعمهم للبعثة المتكاملة ومساعدتهم في إيجاد حل دائم ونهائي للأزمة المتعددة الأبعاد التي تواجه البلد.

43 - وأشار إلى أن المسؤولية عن نجاح بعثات حفظ السلام تقع على عاتق جميع الجهات المعنية، التي يجب أن تجري فيما بينها مشاورات منتظمة، من مرحلة تخطيط البعثات إلى مرحلة الخفض التدريجي. ولكن المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين تقع على عاتق مجلس الأمن. وأضاف أن وفد بلده يدعو إلى تمويل مستدام يمكن التنبؤ به لجميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

و 80 في المائة على التوالي. وإجمالاً، تمثل السلوكيات أكثر من 40 في المائة من الإناث في صفوف الأفراد النظاميين للقوة.

50 - وذكر بأن الجائحة الحالية تتطلب استجابة متعددة الأبعاد، مع دعم قطاع الأمن للسلطات المدنية. فعلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء وضع نهج متسقة ومراعية لظروف النزاع من أجل إشراك قوات الأمن والدفاع خلال حالات الطوارئ الصحية في المستقبل، والتفكير في كيفية تعزيز كفاءة استجابة قطاع الأمن للجوائح والمساءلة عنها. ورأى أن إصلاح القطاع الأمني هو أحد السبل الكفيلة بمنع نشوب النزاعات بفعالية والنجاح في إعادة البناء وتحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع. وقد تبين من عمليات سلام عديدة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أن عملية إصلاح قطاع الأمن التي تتولى قيادتها الجهات الوطنية وتشمل الجميع يمكن أن تساعد على معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن والهشاشة وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة والسلام. وإضافة إلى ذلك، يرتبط إصلاح قطاع الأمن ارتباطاً مباشراً بحماية المدنيين وسيادة القانون، وهما مهمتان بالغتا الأهمية أصبحتا جزءاً لا يتجزأ من كل عملية سلام تقريباً. وزاد على ذلك أن سلوفاكيا قد عقدت، بصفتها الرئيس المشارك لمجموعة أصدقاء إصلاح قطاع الأمن، مناقشات رفيعة المستوى بشأن هذه المسألة، بما في ذلك ما يتعلق بتكافؤ الجنسين.

51 - وفي ظل البيئة الأمنية الحالية، رأى أن الأمم المتحدة لا يمكن لها أن تعتمد على الأساليب التقليدية فقط لمواجهة التهديدات المستجدة. فلا بد لها أن تكون مبتكرة ومرنة وقادرة على الارتقاء إلى مستوى التحديات الجديدة قبل أن تتعطل عمليات السلام الحساسة. وينبغي لبعثات حفظ السلام أن تعيد الأمل وتعزز مصداقية الأمم المتحدة وليس العكس. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بمبادرات مثل مبادئ كيغالي المتعلقة بحماية المدنيين والاتفاق الطوعي المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وعلى الأمم المتحدة أن تكفل الانتقال السلس من حفظ السلام إلى أنشطة بناء السلام وتضع نهجاً مشتركاً يشمل منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة وسائر الجهات المعنية. واختتم كلمته قائلاً إن بعثات حفظ السلام، وإن كانت أحد الأنشطة الرئيسية للمنظمة، ليست غاية في حد ذاتها. ويجب على الأمم المتحدة أن تتوخى الوضوح بشأن الاستراتيجية الشاملة لكل بعثة، ومقاييس التقدم المحرز فيها واستراتيجية خروجها.

52 - السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور): قالت إن بلدها يقر بأن التقدم المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن أن يعود بالنفع على

الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي في ضوء الجائحة، ودعوته إلى تنسيق التصدي للجائحة من خلال ثلاثة مسارات عمل، هي التصدي لحالة الطوارئ الصحية، ومعالجة الأثر الاجتماعي والاقتصادي، والعمل على إعادة البناء بشكل أفضل.

47 - واستطرد قائلاً إن عمليات حفظ السلام تؤدي دوراً حاسماً في صون السلام والأمن. وأشاد بجميع أفراد حفظ السلام لتضحياتهم في خدمة السلام، بمن فيهم أفراد حفظ السلام الستة عشر الذين قضوا نحبهم بسبب مرض كوفيد-19. ويساهم حفظ السلام مساهمة كبيرة في حماية المدنيين الضعفاء، وتيسير عمليات السلام وتحقيق الاستقرار في المناطق. كما لهم دور مهم في مساعدة المجتمعات المحلية على التصدي لمرض كوفيد-19. وأردف قائلاً إن فد بلده يؤيد النهج المتين والشامل الذي تتبناه الأمم المتحدة لضمان استمرار العمليات السياسية والحفاظ على الاستقرار وحماية المدنيين أثناء الجائحة.

48 - وأشار إلى أن الجائحة قد أبرزت أهمية عمليات حفظ السلام المتسمة بالفعالية والمرونة وسرعة الاستجابة، مع تعزيز الروابط والتآزر. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بجهود الأمين العام في هذا الصدد، بما في ذلك جهوده في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وأردف يقول إن استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 خطوة مهمة أخرى نحو تحقيق الأهداف المحددة في اجتماع وزراء الدفاع بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي عقد في لندن عام 2016. وأيدت سلوفاكيا إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهي ملتزمة بدعم تنفيذها، بسبل منها الحرص على أن يتصرف حفظ السلام السلوفاكيين بمسؤولية وانضباط.

49 - وواصل الكلام فقال إن وفد بلده يؤيد مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية في صون السلام والأمن الدوليين، ويدعو إلى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأشار إلى أن المرأة تمثل نحو 12 في المائة من أفراد القوات المسلحة في بلده، وأن حكومة بلده ملتزمة بزيادة هذه النسبة. فخطه المساواة بين الجنسين التي وضعتها وزارة الدفاع ترمي إلى مراعاة المنظور الجنساني في مجالات مثل تخطيط العمليات والتدريب والتقييم. وأفاد بأن سلوفاكيا تنشر حالياً أفراداً في عمليتين من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأسهمت في البعثات العسكرية والمدنية لعدة منظمات حكومية دولية أخرى. وفي صفوف الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة السلوفاكيين المنتشرين في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، تبلغ نسبة النساء 10 في المائة

56 - وذكرت أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واصلت الوفاء بولاياتها على الرغم من الجائحة، بل قام بعضها بتوسيع أنشطته دعماً للجهود التي تبذلها الدول من أجل مكافحة جائحة كوفيد-19. وتشيد السفادور بجميع أفراد حفظ السلام، ولا سيما أولئك الذين لقوا حتفهم أثناء أداء واجبهم. وأعربت عن التزام السفادور، بوصفها بلدا مساهما بقوات وبأفراد شرطة لفترة طويلة وبلدا استفاد بنفسه أيضاً من إحدى بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التزاما صارما بحفظ السلام وباستخدام خبراتها لمساعدة الدول الأخرى في إيجاد حلول للنزاعات. وتتطلب عمليات حفظ السلام ولايات قابلة للتنفيذ ومحددة بوضوح، تستطيع في إطارها أن تواصل تعزيز قدراتها التشغيلية وهياكلها التنظيمية، وأن تتلقى قدرا كافيا من الموارد البشرية والمالية واللوجستية. ويؤيد وفد بلدها اعتماد تدابير محدّدة لضمان تحقيق مشاركة النساء والشباب مشاركة كاملة ومنصفة وحقيقية في الأنشطة المتصلة بمنع نشوب النزاعات وحلها، ويؤكد من جديد التزامه بسياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسيشكل استعراض هيكل بناء السلام لعام 2020 عاملا أساسيا في تقوية اتساق عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة وتعزيز ضرورة اعتماد تدابير ترمي إلى منع نشوب النزاعات ومعالجة أسبابها الجذرية.

57 - واستطردت قائلة إن الجائحة سلطت الضوء على أهمية الاتصالات. وأعربت عن ثناء وفد بلدها على الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي، بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل نشر معلومات موثوقة وقائمة على العلم عن جائحة كوفيد-19، وضمان استمرار عملها على الرغم من التحديات التي تطرحها الجائحة. وبنوّه وفد بلدها بعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي نشرت مطبوعات في أكثر من 100 لغة، ويرحب بالجهود المبذولة من أجل إدماج لغة بريل ولغة الإشارة في أنشطة المنظمة.

58 - السيد نايك (موريشيوس): قال إن استمرار وجود 17 إقليما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بعد مضي عقود على اتخاذ قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) مدعاة للأسف الشديد. وأعرب عن ترحيب وفد بلده باتخاذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2012/2، الذي أوصى فيه المجلس بأن تكثف جميع الدول جهودها في إطار الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء فيها لضمان تنفيذ إعلان إنهاء الاستعمار تنفيذا تاما وفعالا.

البشرية. وتنثي السفادور على عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والتي جعلت من أنشطة الفضاء الخارجي السلمية أداة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإطار سينادي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وأشارت إلى أن توفير التوجيه التقني والعلمي بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء يمكن أن يدعم الجهود التي تبذلها الدول للتخفيف من تبعات التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث. وينبغي أيضاً إدماج تكنولوجيا الفضاء في مجالات مثل الطاقة والصحة العامة والبيئة وإدارة المخاطر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن المهم مواصلة تعزيز القدرات الفضائية للدول؛ وبناءً عليه، يؤيد وفد بلدها وضع خطة "الفضاء 2030".

53 - وأعربت عن تأييد السفادور لحقوق الأرجنتين المشروعة في جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، وعن أملها في أن تستأنف الأرجنتين والمملكة المتحدة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل عادل وسلمي ونهائي للنزاع في أسرع وقت ممكن، وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. ويعترف وفد بلدها بالموقف البناء لحكومة الأرجنتين، وباستعدادها لحل النزاع عن طريق الحوار، واهتمامها باستئناف المفاوضات الثنائية. وشددت على الأهمية القصوى للمساواة الحميدة للأمين العام من أجل إيجاد حل سلمي لمسألة جزر مالفيناس.

54 - وقالت إن وفد بلدها يؤيد الجهود التي يبذلها المغرب من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم للنزاع على الصحراء الغربية، ويرى أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب في عام 2007 تشكّل حلاً قابلاً للتطبيق يحترم سلامة المغرب الإقليمية وسيادته. وتؤكد السفادور مجدداً تأييدها للعملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام من أجل مساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي تفاوضي يقبله كل منهما، وترحب بعقد اجتماعي المائدة المستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، اللذين اتفقت الأطراف خلالهما على معاودة عقد اجتماع لمرّة ثالثة من أجل إجراء مناقشة أعمق لعناصر التقارب.

55 - ومضت تقول إنه فيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط، تؤكد السفادور مجدداً تأييدها للتوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم يقوم على الاعتراف بحق إسرائيل وفلسطين في الوجود كدولتين حرتين ومستقلتين داخل حدود معترف بها دوليا، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

عودة السكان الذين أبعدتهم قسراً قبل خمسة عقود. ووجه الشكر باسم وفد بلده للدول الأعضاء على دعمها في كفالة تطبيق القانون الدولي ومبادئ العدالة على جميع الدول على قدم المساواة. ويجب على المجتمع الدولي أن يتأزر لضمان المساواة وتحقيق العدالة وإكمال عملية إنهاء الاستعمار.

63 - السيد أوغو (بنن): قال إن بلده كان بلداً مساهماً بقوات على مدى أكثر من عقدين. وعلى الرغم من صغر عدد القوات المنشورة، تُشكّل بنن بلداً مساهماً نموذجياً وهي لا تزال ملتزمة بدعم جهود المنظمة من أجل حل النزاعات وتوطيد السلام. ونتيجة للجائحة، التي غيرت المشهد الجيوسياسي ودفعته الدول لتغيير أولوياتها من أجل مكافحة كوفيد-19 على الصعيد الوطني، يجري تخصيص قدر أقل من الموارد البشرية والمالية لبعثات حفظ السلام. غير أن الجائحة لم تضع نهاية للنزاعات القائمة. ويجب تعزيز عمليات حفظ السلام لأنها تُشكّل أداة فعالة للاستجابة للحالات الأمنية الخطيرة وضمان سلامة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق النزاع، ولا سيما النساء والأطفال. وبثني وفد بلده على جميع أفراد حفظ السلام الذين يخاطرون بأرواحهم من أجل حماية الضعفاء.

64 - وأعرب عن أمل وفد بلده في إكمال عملية إنهاء الاستعمار، التي تضطلع فيها الأمم المتحدة بدور كبير، خلال العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار. وتؤيد بنن الجهود التي تبذلها المنظمة لمساعدة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية على ممارسة حقها في تقرير المصير. وفيما يتعلق بالنزاع على الصحراء الغربية، أعرب عن تأييد وفد بلده الكامل للعملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام والرامية إلى تحقيق حل سياسي مقبول للطرفين، على النحو الذي أوصى به مجلس الأمن منذ عام 2007. ويرحب وفد بلده بعقد اجتماعين للمائدة المستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، ويسره أن الأطراف اتفقت على معاودة عقد اجتماع لمرّة ثالثة من أجل التوصل إلى حل تفاوضي.

65 - وذكر أن وفد بلده يؤيد في غضون ذلك مبادرة الحكم الذاتي المغربية، الرامية إلى مساعدة الطرفين في التوصل إلى حل سياسي تفاوضي يقبله كل منهما يتسم بالواقعية والطابع العملي والاستدامة. وبوافق وفد بلده على أنها تمثل مقترحاً معقولاً وواقعياً لتسوية النزاع ويرحب بالإصلاحات المؤسسية والاقتصادية التي اضطلعت بها المغرب، والتي حسّنت الظروف المعيشية لشعب الصحراء الغربية ورفاهه. ويحث وفد بلده جميع الأطراف على تقديم تنازلات من أجل

59 - وأعرب عن الأسف إزاء الصعوبات المالية التي تواجهها الأونروا، حيث تقدم الوكالة المساعدة الإنسانية والخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. وأكد أن ولاية الأونروا في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة ستظل حاسمة ولا غنى عنها إلى حين تحقيق حل مشترك ودائم وشامل وسلمي لقضية فلسطين، بما في ذلك محنة اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

60 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعرب عن تأييد وفد بلده لعملية المفاوضات التي استهلها مجلس الأمن بغرض تحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره. وأعرب عن ثناء وفد بلده على الجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل حل المسألة.

61 - ومضى يقول إنه فيما يتعلق ببلده، لا يزال سكان أرخبيل شاغوس، الذين شردوا قسراً من ديارهم عندما انتزعت المملكة المتحدة أرخبيل شاغوس من إقليم موريشيوس، ما زالوا ينتظرون اليوم الذي يعودون فيه إلى أرضهم. وفي عام 2019، أكدت محكمة العدل الدولية أن إنهاء استعمار موريشيوس لم يجرِ بطريقة تتسق مع الحق في تقرير المصير، وأن استمرار المملكة المتحدة في إدارة أرخبيل شاغوس يشكل عملاً غير مشروع. وبنت المحكمة بأن المملكة المتحدة يقع عليها التزام بإنهاء تلك الإدارة في أسرع وقت ممكن. وأضاف أن المحكمة أكدت أن أرخبيل شاغوس كان ولا يزال دائماً جزءاً من أراضي موريشيوس وأن موريشيوس هي الدولة الوحيدة التي لها الحق قانوناً في ممارسة سيادتها على أرخبيل شاغوس وحقوقها السيادية على الحيز البحري التابع له. وأعرب عن سرور وفد بلده لقيام الأمانة العامة، عقب صدور فتوى المحكمة واتخاذ قرار الجمعية العامة 295/73، بإصدار خريطة منقحة تصور بوضوح أرخبيل شاغوس كجزء من إقليم موريشيوس.

62 - وأعرب عن الأسف إزاء تفويض قيم ومبادئ الأمم المتحدة من قبل بعض البلدان نفسها التي أسهمت في كتابتها. ويشعر وفد بلده بخيبة أمل لأن المملكة المتحدة لم تُنه إدارتها غير المشروعة لأرخبيل شاغوس بحلول 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، على النحو الذي يقتضيه القرار 295/73. وأكد أن تحدي تلك الدولة المستمر للمحكمة ورفضها تنفيذ القرار 295/73 يشكلان تناقضاً صارخاً مع التزامها الطويل الأمد بنظام دولي قائم على القواعد. وأضاف أنه من الصعب فهم ادعاء المملكة المتحدة بأنها تتناصر حقوق الإنسان وسيادة القانون بينما تُبقي على إدارة استعمارية غير مشروعة في موريشيوس وتمنع

69 - السيدة بينتو لوبيز دالفا (غينيا - بيساو): قالت إن السبيل الأفضل لتحقيق حل مستدام لمسألة الصحراء الغربية يأتي من خلال استمرار مشاركة الأطراف المعنية، بتوجيه من الأمم المتحدة. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن يستفيد المبعوث الشخصي المقبل للأمم المتحدة من إنجازات المبعوث الشخصي السابق. وأشارت إلى أن تمكّن الأمم المتحدة من الجمع بين المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا في اجتماعين للمائدة المستديرة يدل على أهمية العملية التي تيسرها الأمم المتحدة وعلى أهمية الحوار. ولهذه الأسباب يؤيد وفد بلدها جهود المنظمة والسبيل المقترح للمضي قدماً.

70 - وأردفت قائلة إن مجلس الأمن شدد في قراره 2494 (2019) على ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي على أساس من التوافق. وترى غينيا - بيساو أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية هي مقترح قابل للتطبيق والخطة الأكثر عملية لحل لمسألة الصحراء الغربية مقبول من الطرفين. وأضافت أن المبادرة تتطوي على إمكانية تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة المغاربية ومنطقة الساحل وتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان الذين يعيشون هناك. وأعربت عن ثناء وفد بلدها على المغرب للاستثمارات التي قدمها في المنطقة، وهي خطوة إيجابية شجعت غينيا - بيساو والبلدان الأفريقية الأخرى على فتح قنوات في الداخل. وأعربت أيضاً عن ترحيب وفد بلدها بجهود المغرب الرامية إلى مساعدة سكان الصحراء الغربية أثناء الجائحة، ودعت إلى إيصال المزيد من المعونة الإنسانية الدولية إلى مخيمات اللاجئين.

71 - السيد تشييانغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إن وفد بلده يرحب بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام عن الدورة الموضوعية لعام 2020 (A/74/19)، الذي أدانت فيه اللجنة الخاصة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة وكذلك من جانب القوات العاملة بموجب ولاية من مجلس الأمن، وأكدت التزامها بسياسة عدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأحاطت علماً بنهج الأمين العام الذي يركز على الضحايا، وبالاتفاق الطوعي المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وفي حين يرحب وفد بلده بالدعم الذي تقدمه بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى القوات المسلحة والشرطة الكونغولية لاستعادة النظام والأمن، فإنه يشعر بالقلق إزاء تزايد عدد الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة وقوات البعثة في

التوصل إلى حل سياسي دائم ويدعو المبعوث الشخصي المقبل للأمين العام إلى الاستفادة من عمل سلفه.

66 - السيد كامل (جيبوتي): قال إن جيبوتي، بوصفها بلداً مساهماً بقوات لديه أكثر من 2 000 جندي يُستعان بهم حالياً في مختلف عمليات حفظ السلام، ملتزمة التزاماً صارماً بدعم السلم والأمن الدوليين. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتدابير المتخذة لحماية أفراد حفظ السلام من جائحة كوفيد-19. وإذ أشار إلى أن الجائحة تتطوي على خطر التأثير سلباً على تنفيذ الولاية، حث الدول الأعضاء والأمم المتحدة على مضاعفة جهودها من أجل تزويد عمليات حفظ السلام بما يكفي من الموارد والدعم، ودعا الدول الأعضاء والشركاء إلى الوفاء بالتزاماتهم التمويلية. ويثني وفد بلده على جميع أفراد حفظ السلام، ولا سيما أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل حماية المدنيين.

67 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده ببرنامج الأمين العام للإصلاح في مجالي السلام والأمن، الذي يرمي إلى تعزيز منع نشوب النزاعات وحلها وبناء السلام. غير أن الجائحة تتطوي على خطر عكس مسار المكاسب التي تحققت على مدى عقود. ويأمل وفد بلده أن تكون الجهود الجماعية المتعددة الأطراف كافية لصون التقدم المحرز حتى الآن. وتؤيد جيبوتي الملاحظات التي أبدتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن الحاجة إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وعمليات السلام، لكنها تشير إلى بطء التقدم المحرز في هذا المجال. وأكد ضرورة إقامة الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. ونوّه بالأهمية الخاصة للشراكة مع الاتحاد الأفريقي مشيراً إلى أنه ينبغي مواصلة تعزيزها، مع إعطاء الاتحاد الأفريقي الدعم اللازم لتصدي للتحديات التي تواجهه. وقال إن تعدد اللغات أمر لا غنى عنه لكي تضطلع الأمم المتحدة بولايتها في جميع أنحاء العالم، مؤكداً أهمية المعاملة المتساوية للغات الرسمية الست في هذا الصدد.

68 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعرب عن تأييد جيبوتي للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة والرامية إلى التوصل، عن طريق الحوار، إلى تحقيق حل سياسي للنزاع واقعي وعملي ومقبول من الطرفين. وذكر أن مناقشات المائدة المستديرة بمشاركة الأطراف هي السبيل الوحيد لتحقيق ذلك الحل. ويرحب وفد بلده بمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب ويثني أن المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام سيستفيد من عمل سلفه.

ملتزم بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وقد أنشأ لجنة انتخابية لتحقيق هذا الغرض. ومع ذلك، لا يزال الطريق طويلاً، ولا تزال التوترات السياسية شديدة. وأضاف أن الرئيس سيواصل تعزيز الحوار بين جميع الأطراف المعنية بهدف تحقيق توافق آراء سياسي. وقال إن وفد بلده يعتمد على دعم المجتمع الدولي وعلى المساعي الحميدة المتواصلة لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي من أجل تهيئة مناخ من الثقة وتمكين الحكومة من متابعة الإصلاح الدستوري وإجراء الانتخابات وتوطيد الديمقراطية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

76 - السيد هلال (المغرب): قال إن الصحراء كانت دائماً مغربية وستظل مغربية حتى نهاية الزمن، وهذا الأمر بديهي من وجهة النظر التاريخية والسياسية والجغرافية والبشرية والدينية والقانونية. ولا يمكن تنقيح التاريخ على أساس تفسيرات خاطئة أو متغيرة للمبادئ من جانب البعض، أو المصالح الجغرافية السياسية أو أهداف الهيمنة للبعض الآخر. ويمثل عام 2020 الذكرى السنوية الخامسة والأربعين للمسيرة الخضراء، التي استرجع المغرب بها بشكل سلمي أقاليمه الصحراوية. وقال إن النزاع الإقليمي على الصحراء المغربية هو مسألة تتعلق بالسلامة الإقليمية للمغرب ولا علاقة له بإنهاء الاستعمار. وقد وضع المغرب، من خلال اتفاق مدريد الموقع مع إسبانيا في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1975، حدا نهائياً لاستعمار الصحراء المغربية، وحسم بشكل نهائي عودتها إلى وطنها المغرب، في إطار الاحترام الكامل لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

77 - وأضاف قائلاً إن بلده يكرر تأكيد التزامه الثابت بالعملية السياسية التي تجري برعاية الأمم المتحدة حصراً وفقاً للقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن منذ عام 2007، والتي تنص على أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب توفر أساساً جدياً وموثوقاً لحل النزاع الإقليمي؛ وأنه يجب أن تشارك جميع الأطراف في العملية السياسية للأمم المتحدة حتى إكمالها؛ وأن عملية المائدة المستديرة، بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و"البوليساريو"، هي السبيل الوحيد للتوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم على أساس من التوافق. وقد اكتسبت العملية السياسية زخماً عقب اجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2018 وآذار/مارس 2019، واتفق المشاركون على الاجتماع مجدداً لعقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث.

78 - وقال إنه خلال مناقشة اللجنة، أشار عدد قليل من الوفود إلى إجراء استفتاء، وهو ما لا يقتضيه القانون الدولي بأي حال من الأحوال.

البلد. ويدعو وفد بلده الأمم المتحدة والبلدان المعنية المساهمة بقوات إلى التحقيق في هذه الادعاءات ومتابعتها، وتطبيق نهج يركز على الضحايا.

72 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن وفد بلده يؤيد العملية الجارية برعاية الأمين العام الهادفة للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين عن طريق التفاوض، ويرحب بالقرار 2494 (2019)، الذي شدد فيه مجلس الأمن على ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم على أساس من التوافق. ونظراً لأهمية الحوار البناء والشامل بين الأطراف، فإن عملية المائدة المستديرة هي أنسب آلية لحل النزاع الذي طال أمده.

73 - السيد ببير (هايتي): قال إن وفد بلده يرحب بالملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن مسائل السياسات العامة المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة (A/75/312). وتمثل البعثات السياسية الخاصة آلية أساسية لصون السلم والأمن والاستقرار. وأعرب عن سرور وفد بلده لأن إصلاحات الأمم المتحدة في مجال السلام والأمن تعطي الأولوية لمنع نشوب النزاعات واستدامة السلام. وقال إن هايتي تؤيد أي مبادرة تهدف إلى تعزيز الأمم المتحدة وتحسين تنفيذ الولايات. ويرحب وفد بلده بجهود الأمين العام الرامية إلى زيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ودعمها، والإجراءات التي تتخذها البعثات السياسية الخاصة لتعزيز عمليات سلام أكثر شمولاً تتزايد فيها مشاركة النساء والشباب. ومن الضروري ضمان مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة بإعادة الإعمار وإعادة التأهيل.

74 - وقال إن ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي تتمثل في إسداء المشورة إلى حكومة هايتي بشأن كيفية تعزيز وتوطيد الاستقرار السياسي والحكم الرشيد، وتهيئة بيئة سلمية ومستقرة، بما في ذلك من خلال الحوار الوطني بين الأطراف في هايتي، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وتنماشى هذه الولاية تماماً مع أولويات رئيس هايتي، الذي يبذل قصارى جهده لتحقيق الاستقرار في مؤسسات البلد وتعزيز الاستثمار والنمو الاقتصادي، إلى جانب تعزيز العدالة وسيادة القانون ومكافحة الفساد والإفلات من العقاب والعنف المجتمعي في الوقت نفسه.

75 - وأشار إلى أن الرئيس عمل منذ توليه السلطة على تنفيذ إصلاحات هيكلية ومؤسسية رئيسية. ويتمثل هدفه التالي بإجراء إصلاح دستوري من أجل معالجة أوجه القصور في نظام الحوكمة الحالي وتهيئة بيئة مواتية للاستقرار المؤسسي والحكم الرشيد واحترام سيادة القانون. وشعب هايتي متحد فيما يتعلق بالحاجة الملحة لتعديل الدستور من أجل تمكين البلد من التصدي للتحديات التي يواجهها. والرئيس

أكد المشاركون من جديد أن المنطقة الصحراوية جزء لا يتجزأ من الأراضي المغربية وأن مبادرة الحكم الذاتي المغربية هي الحل الوحيد للنزاع الإقليمي على الصحراء المغربية.

81 - وأشار إلى أنه، كجزء من نموذج التنمية للصحراء المغربية الذي بدأ قبل خمس سنوات، تم الاضطلاع بعدة مشاريع استثمارية واسعة النطاق في المنطقة، بما في ذلك في الجامعات والمستشفيات والمكتبات والمسارح والساحات الرياضية. وقد منحت منظمة المدن العربية مدينة العيون عدة جوائز تتعلق بالسلامة البيئية والخضرة. واعتمدت حكومة بلده في مواجهة جائحة كوفيد-19 تدابير طارئة لاحتواء انتشار الفيروس، بما في ذلك في الصحراء المغربية. وكانت معدلات الإصابة في الأقاليم الجنوبية أدناها في البلاد.

82 - وأضاف قائلاً إن الحياة في الصحراء المغربية تتسم بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والتحرر السياسي والتمتع الكامل بحقوق الإنسان والحريات. وفي الوقت نفسه، لا يزال المواطنون المغاربة المحتجزون بصورة غير قانونية في معسكرات حربية على أيدي عصابة من الخارجين عن القانون معروفة باسم "البوليساريو"، وهي جماعة انفصالية مسلحة لها صلات بالإرهاب في منطقة الساحل والصحراء، محرومين من أبسط حقوقهم. ويجب على المجتمع الدولي أن ينقذ هؤلاء الناس من عذابات "البوليساريو" وأن يمنحهم حرية العودة إلى المغرب. ووفقاً للقانون الدولي الإنساني، يجب أيضاً تسجيل هؤلاء السكان في أسرع وقت ممكن.

83 - واختتم كلامه قائلاً إن بلده ما زال يؤيد بقوة حق دولة الإمارات العربية المتحدة المشروع في استعادة سلامتها الإقليمية وسيادتها الكاملة على الجزر المحتلة طنط الصغرى وطنط الكبرى وأبو موسى.

84 - السيد ميموني (الجزائر): قال إن عملية إنهاء الاستعمار، وإن كانت بلا منازع إنجازاً كبيراً للمنظمة، غير مكتملة، وأن شعوب الأقاليم الـ 17 المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ما زالت محرومة من حقها المشروع في تقرير مصيرها بحرية. ويتعين على الأمم المتحدة أن تضطلع بمسؤولياتها كاملة من خلال مساعدة تلك الشعوب على ممارسة حقها في تقرير المصير، وحماية من لا يزالون تحت الحكم الاستعماري، والحفاظ على المركز القانوني الدولي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ولا ترد أي إشارة إلى إجراء استفتاء، سواء في الميثاق أو في قرارات الجمعية العامة 1514 (د-15) و 1541 (د-15) و 2625 (د-25). وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، فإن خيار الاستفتاء قد مات حقاً ودفن منذ أكثر من عقدين من الزمن. وقد خلص الأمين العام في عام 2000 إلى أن خطة التسوية، وبالتالي إجراء استفتاء، لا يمكن تنفيذهما، ولم يشير بعد ذلك إلى إجراء استفتاء كوسيلة لحل النزاع الإقليمي. وعلاوة على ذلك، لم يشير أي من القرارات الـ 34 التي اتخذها مجلس الأمن منذ عام 2001 إلى هذه المسألة، وقد تخلت الجمعية العامة بشكل دائم عن خيار الاستفتاء منذ 18 عاماً.

79 - وأضاف إن حكومة بلده، رغم التزامها القوي بالعملية السياسية للأمم المتحدة، قد اتخذت قراراً حازماً بعدم انتظار اختتامها لضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للصحراء المغربية. فلشعب الصحراء الحق المشروع في التنمية، على النحو المكرس في جميع العهود والاتفاقيات والصكوك ذات الصلة في القانون الدولي. وقال إن بلده، منذ استعادة أقاليمه الجنوبية، قد دعم التمكين الشامل للمنطقة، مما مكن تلك الأقاليم من أن تصبح واحدة من أكثر المناطق تقدماً في القارة. ويعلق المغرب أهمية خاصة على مشاركة السكان المحليين في اتخاذ القرارات على جميع المستويات بشأن المسائل التي تمسهم. وقد انتخب شعب الصحراء المغربية ممثلين شرعيين محليين ووطنيين خلال انتخابات عامي 2015 و 2016. وشارك هؤلاء الممثلون، وجميعهم من المنطقة، في اجتماعات ومؤتمرات ومنتديات دولية، بما في ذلك اجتماعا المائدة المستديرة في جنيف، ودورات اللجنة واللجنة الخاصة، واجتماعات استشارية مع الاتحاد الأوروبي.

80 - وقال إنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، فقد كان عام 2020 محورياً بالنسبة لمنطقة الصحراء، التي استضافت مؤتمرات ومناسبات دولية، مما يؤكد اعتراف المجتمع الدولي الكامل بالطابع المغربي للصحراء. وفي عام 2020، فتح 15 بلداً أفريقياً قنصليات عامة في الصحراء المغربية. وأعلنت الإمارات العربية المتحدة أنها ستفتح قريباً قنصليتها العامة في العيون، وستفتح بلدان أخرى من مختلف المناطق قريباً مكاتب قنصلية في الأقاليم الجنوبية. ومن شأن هذه التطورات أن تمكن المغرب من تعزيز علاقاته الاقتصادية والتجارية والإنسانية مع قارة أفريقيا والعالم العربي والمجتمع الدولي. وقد أدى المنتدى الثالث للمغرب والدول الجزرية في المحيط الهادئ، الذي عقد في شباط/فبراير 2020، إلى تعزيز الشراكات والعلاقات الودية بين المغرب وتلك البلدان. وفي إعلان العيون الذي اعتمد خلال المنتدى،

والتصميم، وبناء الثقة والاحترام المتبادل بين المغرب وجبهة البوليساريو، واستمرار الإرادة السياسية القوية لدى الطرفين. ولذلك فإن وفد بلده يؤيد بقوة النداء الذي وجهه الأمين العام إلى أعضاء مجلس الأمن وأصدقاء الصحراء الغربية والجهات المعنية الفاعلة الأخرى لتشجيع المغرب وجبهة البوليساريو على الانخراط بحسن نية ودون شروط مسبقة في العملية السياسية. وهذا النداء، الذي كرهه مجلس الأمن في قراره 2494 (2019)، يعكس بوضوح إيمان الأمين العام بفصائل الحوار في تسوية النزاعات، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إعادة إطلاق عملية السلام بغية التوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع، ينص على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية. وللاتحاد الأفريقي دور هام في ذلك الصدد.

88 - واسترسل قائلاً إن الجزائر، بوصفها بلداً مجاوراً ومراقباً، تقوم دائماً بدور نشط في جميع الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لإيجاد أرضية مشتركة بين الطرفين بغية التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع وفقاً للقانون الدولي. ولن يدخر بلده جهداً في تقديم الدعم اللازم لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للتوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع ومساعدة إخوانه المغاربة والصحراويين على العمل من أجل تحقيق السلام لإكمال عملية إنهاء استعمار الصحراء الغربية.

89 - وأضاف إن بلده سيواصل عمله الإنساني لصالح اللاجئين الصحراويين، وهو عمل يقوم به على نحو منظم جداً وشفاف منذ أكثر من 40 عاماً. كما إنه سيواصل تعزيز تعاونه مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وغيرهما من الشركاء في المجال الإنساني العاملين على أرض الواقع لمساعدة اللاجئين الصحراويين، لا سيما أثناء الجائحة.

90 - وقال إنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط دون الالتزام الفعلي من جانب المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، بوضع حد لاحتلال الأرض الفلسطينية والأراضي العربية والسماح للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة داخل حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يثني على الدور الحيوي الذي تضطلع به الأونروا في دعم اللاجئين الفلسطينيين على الرغم من الظروف الصعبة التي تعمل فيها حالياً بسبب نقص التمويل وتفتشي جائحة كوفيد-19 في مخيمات اللاجئين.

85 - وأشار إلى أنه نظراً للظروف الاستثنائية التي تعقد فيها الجمعية العامة، لم يتمكن ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من المشاركة في مداوالات اللجنة. ولذلك يجب على الدول الأعضاء أن تتكلم باسم تلك الشعوب. وقال إن وفد بلده يود في ذلك السياق أن يركز على مسألة الصحراء الغربية وعملية إنهاء الاستعمار فيها، التي واجهت عقبات كثيرة، بما في ذلك محاولات التشكيك في أساسها القانوني. فقد أعيد تأكيد الطابع القانوني لمسألة الصحراء الغربية مراراً في القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن، وكلها اعترفت بالحق المشروع لشعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وقد أعادت محكمة العدل الدولية تأكيد هذا الحق المشروع في فتاها بشأن الصحراء الغربية بقولها إن القرار 1514 (د-15) ينطبق على شعب الصحراء الغربية. وأكدت محكمة العدل الأوروبية مؤخراً على الوضع المنفصل والتميز لإقليم الصحراء الغربية على النحو الذي اعترفت به الأمم المتحدة. وبالتالي، لا يوجد أي غموض فيما يتعلق بطبيعة النزاع في الصحراء الغربية، ويتوقف الحل على التعبير الحر والصادق عن إرادة شعب الصحراء الغربية. وتجاهل هذه الحقائق يعني التخلي عن المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير، والخروج عن بنود خطة التسوية التي قبلها طرفا النزاع وأقرها مجلس الأمن. كما أنه قد يقوض جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إكمال عملية إنهاء استعمار الصحراء الغربية.

86 - وقال إن المأزق الذي وصلت إليه العملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة لحل مسألة الصحراء الغربية أمر يدعو إلى القلق. وقد أشار الأمين العام بوضوح في تقريره الأخير إلى أنه لم يُحرز أي تقدم منذ استقالة مبعوثه الشخصي السابق للصحراء الغربية. وثمة سبب آخر يدعو للقلق هو جمود الأمم المتحدة، الذي يمكن أن يقوض بشكل جاد ثقة الطرفين في تنفيذ عملية السلام، وبفارق حدة التوتر في المنطقة، ويزيد من الشعور بالإحباط الذي يحس به شعب الصحراء الغربية.

87 - وأشار إلى أن انعدام آفاق تعيين مبعوث شخصي جديد أمر يدعو إلى الأسف أيضاً. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة وحدها لن تؤدي إلى استئناف فوري للعملية السياسية، فهي أساسية للحفاظ على الزخم باتجاه تحقيق السلام والحفاظ على الإنجازات التي تحققت حتى الآن. فالسلام يتطلب من الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات تتسم بالحزم

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

ضد بلده. وأضاف أن نشر الاتهامات الباطلة والملفقة ضد بلدان المنطقة، ولا سيما جمهورية إيران الإسلامية، ممارسة اعتادت إسرائيل على اتباعها منذ أمد طويل، والغرض الوحيد منها هو إخفاء جرائمها وأعمالها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني البريء. ومع ذلك، لا يمكن لأي قدر من المعلومات المضللة أن يغطي الطابع الإجرامي لذلك النظام والسياسات التوسعية والداعية إلى الحرب التي اتبعتها ذلك النظام على مدى السنوات السبع الماضية. وذكر أن استمرار احتلاله للجلولان السوري وجزء من لبنان، وتعدياته المتكررة على بلدان المنطقة، قد عرضت السلام والأمن في المنطقة وخارجها لخطر شديد. وأشار إلى إنشاء ثلاث عمليات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط - وهي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة - بسبب الطبيعة العدوانية لذلك النظام. واستطرد قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن يتوخيا اليقظة التامة بشأن كل ما يتبعه ذلك النظام من سياسات ترعزع الاستقرار وما يقوم به من ممارسات غير مشروعة في منطقة الشرق الأوسط المضطربة، إلى جانب ما ينجم عنها من تداعيات تؤثر في السلام والأمن الدوليين، وأن يخضعه للمساءلة على جميع هذه السياسات والممارسات.

97 - وتابع القول إن ادعاء ممثل المغرب الذي لا أساس له من الصحة ضد السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية يمثل انتهاكا للقانون الدولي، ولا سيما مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وذكر أن المغرب يواصل تحدي القانون الدولي من خلال تجاهله لمطالب الأمم المتحدة بأن يمنح الشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير، الذي وعد به المجتمع الدولي منذ أمد طويل. وأشار في هذا الصدد إلى أن جمهورية إيران الإسلامية تؤكد من جديد حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، تمشيا مع قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، وتعرب عن تأييدها لعملية التفاوض الجارية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين من شأنه أن يتيح ممارسة ذلك الحق. وأضاف أنه من الأهمية بمكان أن يلتزم الطرفان بمواصلة العملية ضمن إطار المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة دون شروط مسبقة وبحسن نية، وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. واختتم قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي أن يلتزم بتنفيذ جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بالصحراء الغربية وبدعم شعب المنطقة في سعيه إلى تقرير المصير.

91 - السيدة علياء علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن سورية دولة من الدول الأعضاء المؤسسة للأمم المتحدة، حيث شاركت في مؤتمر الأمم المتحدة المنشئ للمنظمة الدولية في عام 1945، في وقت كانت فيه عصاباتا شتيرن والهاجاناه الصهيونيتان تقتلان الفلسطينيين وتسرقان أرضهم، وَاغتالتا في وقت لاحق الكونت فولك برنادوت، الوسيط الدولي السويدي.

92 - وأشارت إلى أنه بموجب اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية لعام 1974، تلزم إسرائيل بالامتناع عن شن عمليات عسكرية عبر الخط الفاصل. وذكرت أنه ينبغي لممثل إسرائيل أن ينظر في التقارير الدورية عن أنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، التي يُبلغ فيها عن انتهاكات إسرائيلية متكررة لذلك الاتفاق.

93 - وأضافت أن إسرائيل لم تنفذ قرار مجلس الأمن 497 (1981) الذي طالب فيه المجلس بأن تلغي قرار فرض قوانينها في الجلولان السوري المحتل. وبدلاً من ذلك، واصلت سرقة الأراضي من سكان الجلولان السوريين وأقامت مشاريع شراكة مع شركة جيني الأمريكية للطاقة، التي يرأسها نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني، للتقيب عن النفط في الجلولان. وصادرت أيضاً آلاف الهكتارات، وقطعت الأشجار، وأغلقت جميع آبار المياه، وطردت السكان السوريين من أرضهم.

94 - وتابعت كلامها قائلة إن اتخاذ الجمعية العامة قراراً بشأن قبول الكيان الإسرائيلي في عضوية الأمم المتحدة تم على أساس شرط يفترض أن تكون دولة محبة للسلام، ولكن الحال لم يكن كذلك على الإطلاق. فمنذ عام 1948، تشغل إسرائيل باستمرار جدول أعمال الأمم المتحدة، بسبب عدوانها وأفعالها الإجرامية ضد الفلسطينيين والدول المجاورة لها، كما يتضح من القرارات العديدة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن هذه المسألة.

95 - وأشارت إلى أن الكيان الإسرائيلي لم ينضم إلى أي اتفاقات بشأن حظر أسلحة الدمار الشامل. وذكرت أنه يملك 200 رأس حربي نووي ووسائل إيصالها ويهدد بها الدول المجاورة له ودولا أخرى. وختمت كلامها قائلة إن بلدها في الوقت نفسه طرف في جميع الاتفاقات المتعلقة بحظر أسلحة الدمار الشامل.

96 - السيد سهراني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن ممثل النظام الإسرائيلي قد أدلى بادعاءات واهية ولا أساس لها من الصحة

100 - وأشارت إلى أنه على الرغم من كل الإساءات التي ترتكب ضد دولة فلسطين، فإن الفلسطينيين هم الذين سعوا للسلام على مدى عقود، بحيث قاموا بتسوية تاريخية للقبول بتوافق الآراء الدولي بشأن حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، والتزموا بسيادة القانون وإجراء المفاوضات، وكل ذلك في محاولة لإيجاد سبيل لإنهاء الظلم الجسيم وتحقيق السلام والأمن الدائمين. وفي الوقت نفسه، تتشدد إسرائيل بكلام أجوف عن السلام. وقالت إن اتفاقات التطبيع التي أبرمتها إسرائيل مؤخراً مع بلدان أخرى في المنطقة لم تغير حقيقة أن الاحتلال لا يزال قائماً، وكذلك القمع الإجرامي الذي لا يمكن تحمله للشعب الفلسطيني، من دون أن تلوح في الأفق أي نهاية لذلك. وأضافت أنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتاً بينما تواصل إسرائيل الدوس على القانون الدولي والاستهزاء بكل جهد يبذل من أجل التشجيع على إيجاد حل عادل وتقويض هذا الجهد. وأنهت كلامها قائلة إنه يجب ممارسة الضغط لإنهاء الاحتلال غير الشرعي، وحل القضية الفلسطينية في النهاية، بشكل عادل وسلمي، وتحقيق السلام والأمن بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

101 - السيد رودجرز (المملكة المتحدة): قال إن المملكة المتحدة لا تشك في سيادتها على إقليم المحيط الهندي البريطاني، الذي ما فتئ يخضع لحكم وسيادة بريطانيا منذ عام 1814. وأضاف أن بلاده متقيد بالتزامه القائم منذ أمد طويل بالتنازل عن السيادة على الإقليم لصالح موريشيوس عندما تنتفي الحاجة إليه لأغراض دفاعية. وتابع قائلاً إنه في منطقة تواجه تهديدات متزايدة من الجهات الفاعلة من الدول ومن غير الدول، يساهم الموقع الاستراتيجي للمنشأة الدفاعية التي تشترك في إدارتها المملكة المتحدة والولايات المتحدة إسهاماً كبيراً في استتباب الأمن الإقليمي والعالمي ويساعد على التصدي لبعض من أشد التهديدات في العصر الحديث. وذكر أن حكومة بلاده تقدم حالياً حزمة من تدابير الدعم قدرها حوالي 50 مليون دولار لتحسين سبل معيشة الشاغوسيين في المجتمعات المحلية التي يعيشون فيها حالياً، في موريشيوس وسيشيل والمملكة المتحدة. وأتبع ذلك بالقول إن حكومة بلاده ملتزمة أيضاً بالحفاظ على التنوع البيولوجي الهائل للإقليم وسلامته الإيكولوجية وتعزيزهما.

102 - واسترسل قائلاً إن المملكة المتحدة لا يساورها أيضاً أي شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بالإقليمين، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم

98 - السيدة عبد الهادي - ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن الأغلبية الساحقة من الدول تعتقد أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لا تزال لا غنى عنها وتؤدي دوراً حيوياً في تقديم المساعدة البالغة الأهمية من أجل تحقيق رفاه اللاجئين الفلسطينيين وتمييزهم البشرية وتأمين حمايتهم، على الرغم من المحاولات المستمرة من جانب إسرائيل لتسوية سمعة الأونروا على أساس الافتراض الخاطيء بأن تفكيك الوكالة سيؤدي بطريقة ما إلى اختفاء مشكلة اللاجئين. ومضت تقول إن هذه المحاولات الرامية إلى إنكار مركز اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم هي محاولات خبيثة ذات دوافع سياسية ويجب رفضها. فحقوق اللاجئين ملزمة ولن تتضاءل بمرور الزمن أو بسبب الخطابات والمناورات المغرضة. وأضافت أنه لا يمكن إيجاد حل حقيقي دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدون حل عادل للاجئين الفلسطينيين على أساس قرار الجمعية العامة 194 (د-3). وأشارت إلى إن الادعاءات بأن الأونروا تديم مشكلة اللاجئين هي ادعاءات سخيفة. فالأونروا ليست سبب الصراع أو سبب محنة اللاجئين، بل إنها تظل تعبيراً جماعياً عن المسؤوليات المشتركة للمجتمع الدولي، والالتزامات بموجب القانون الدولي وتعددية الأطراف. وينبغي للمجتمع الدولي أن يرفض هذا الخطاب وأن يواصل تقديم الدعم السخي للأونروا والدعم المبدئي للاجئين الفلسطينيين والتضامن معهم إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل.

99 - وتابعت تقول إن وفد بلدها يرفض الافتراءات التي يدلي بها ممثل إسرائيل ضد اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. وذكرت أن الادعاءات بأن تقارير تلك اللجنة أحادية الجانب ومتحيزة ومعادية لإسرائيل هي ادعاءات مهينة. فالتقارير تعكس الوقائع المتعلقة بالحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتؤكد التقارير الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان، بما فيها جماعات حقوق الإنسان الإسرائيلية، مثل بتسيلم، وبيش دين، والسلام الآن. ويجري التحقق من هذه الوقائع باستمرار من خلال تدابير الرصد والإبلاغ التي تتخذها وكالات الأمم المتحدة. وأضافت أن أي تحليل حيادي ونزيه يؤكد من جديد الطابع المنهجي والصفة التمييزية والحجم الهائل للانتهاكات الإسرائيلية وعدم شرعية الاحتلال برمته. ومضت تقول إن منع دخول المكلفين بولايات، وترحيل المدافعين عن حقوق الإنسان، وحجب التأشيرات عن موظفي الأمم المتحدة، والاستهزاء بمصادقية اللجنة الخاصة ومحاولة تقويضها، لا يمكن أن تخفي تلك الجرائم.

المتحدة. وأضاف أنه قد وردت إشارات إلى بعض القرارات والبيانات التي تدعم المفاوضات بشأن السيادة، إلا أن أياً منها لا يغير أو يضعف التزام الدول باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً. وأردف قائلاً إن المملكة المتحدة ترغب في العمل بشكل بناء مع الأرجنتين، ولكن لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند أنفسهم في ذلك. وأشار إلى أن الاستفتاء الذي أجري في عام 2013، والذي صوت فيه 99,8 في المائة من الناخبين لصالح الحفاظ على مركزهم الحالي كإقليم تابع للمملكة المتحدة، وجه رسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يريدون إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي للأرجنتين والدول المجاورة لها أن تحترم تلك الرغبات. ومضى يقول إن علاقة المملكة المتحدة بجزر فوكلاند، كما هي الحال مع جميع أقاليمها الواقعة وراء البحار، علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة. وختم قائلاً إن المملكة المتحدة لا تزال تأمل في إقامة علاقة أقوى وثمرّة بدرجة أكبر مع الأرجنتين، بما في ذلك فيما يتعلق بجزر فوكلاند، مع الحفاظ على التزامها الراسخ بحقوق سكان جزر فوكلاند في تقرير مستقبلهم.

103 - السيد نايك (موريشيوس): قال إن حكومة بلده لا تشك في أن موقف المملكة المتحدة يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والتزاماتها الملزمة قانوناً، على النحو المبين بوضوح في فتوى محكمة العدل الدولية لعام 2019، التي تشكل، على الرغم من أنها غير ملزمة، إعلاناً رسمياً في إطار القانون الدولي يلزم جميع الدول بالامتثال له. وأضاف أن المحكمة أكدت بوضوح ودون لبس أن إنهاء استعمار موريشيوس لم يتم بطريقة تتسق مع الحق في تقرير المصير وأن استمرار المملكة المتحدة في إدارة أرخبيل شاغوس يشكل فعلاً غير مشروع. وتابع قائلاً إن المحكمة قررت أن المملكة المتحدة ملزمة بوضع حد لإدارتها له بأسرع ما يمكن. وختم كلامه قائلاً إنه ينبغي للمملكة المتحدة أن تمتثل للقانون الدولي.

رُفعت الجلسة الساعة 13:20.